هو العلي العالي القيوم قد ارتفع نداء الله...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (97)، 159 بديع، صفحه 632 – 635

قد نزل لسيد حسن ليقرئه و يكون من المتذكرين فى ام الالواح مذكورا

هو العلى العالى القيوم

قد ارتفع نداء الله عن يمين الرضوان نداء الذى يسمعه حقايق كل الاشياء بين الارض و السماء بانى انا الله لا اله الا انا الواحد الوتر الاحد انتم يا ملأ الارض لا تمنعوا آذانكم عن اصغاء كلمة الله فى هذه الايام و توجهوا الى شطر القدس بقلب طاهر ممرد ان اخرجوا عن مدينة الوهم و التقليد ثم ادخلوا رضوان التوحيد و ان هذا ما امرتم به فى كل الالواح من لدى الله العالم الفرد المعتمد قدسوا انفسكم عن حجبات الهوى لتسمعوا نداء الله عن الشجرة المرتفعة لدى الباب بان هذا لجمال السبحان و سر الرحمن قد ظهر على هيكل الانسان و ينطق بما كنز فى البيان من لدن عزيز معتمد ان اشهدوا يا قوم بانه لا اله الا هو و انه لهو

المختار فی کل ما یشاء و لا یمنعه شیء عما خلق بین الارض و السماء و ینزل الرحمة علی من یشاء من عباده من غیر حد و لا عدد قل قد اتت السماء بدخان الافتتان و غشت الناس حجبات الامتحان و بقی الملک یومئذ لله الذی بیده ملکوت کل الاشیاء و ما اتخذ لنفسه شریکا و لا ولد قل اصل العرفان فی تلک الایام هو عرفان الله و مظهر نفسه و من فاز بهما فقد فاز بکل الخیر و من اعرض عنهما انه لن یذکر عند الله و لن یعد و هذا من عرفان الذی لن یتغیر بدوام الله و من دون ذلک یتغیر بمشیة الله و امره کذلک ینطق الورقاء ثم اغرد ایاکم ان لا تحتجبوا حین الظهور شیء عما خلق بین السموات و الارض و لا تکونوا من الذینهم احتجبوا بحجبات التحدید و بها منعوا عن مقر التفرید و کانوا ممن جعل نفسه محروما عن لقاء الله و فر عن رحمتة ثم بعد ان یا احباء الله دعوا کل من فی السموات و الارض عن ورائکم اولم یکفکم الله الذی خلق کل شیء بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و فی قبضته مقادیر کل شیء ینزلها علی قدر محدد ان الذینهم کفروا بآیات الله و برهانه ثم عظمته و سلطانه اولئک لم یکن لهم شأن عند الله فسوف یعذبهم فی عمد ممدد ان احفظوا یا قوم انفسکم عن مس الشیطان و مظاهره و انهم انتشروا فی الارض و قعدوا علی کل سبل و مرصد ان اعتصموا بفضل الله و رحمته لیحفظکم عن جنود الاعراض انه ما من حافظ الا هو یحفظ من یشاء بسلطان من عنده و ینصر الذینهم آمنوا بجنود مجند لن یعزب عن علمه من شیء و عنده علم السموات و الارض و علم ما کان وما یکون فی کتاب رقم باصبع القضاء و ما قدر فیه لا یبید و لا ینفد یا قوم آمنوا بالله و آیاته و اذا استشرق علیکم شمس البها عن افق الکبریاء فی ایام ربکم العلی الاعلی خروا بوجوهکم سجدا لله و کونوا ممن خضع و سجد ثم اعلموا بان کلما امرتم به فی آثار الله و کتابه فی عرفان نفسه و اتباع اوامره هذا ما ینتفع به انفسکم فی الآخرة و الاولی و انه لغنی عن کل من فی السموات و الارض و مقدس عن کل ما یذکر و یشهد هل خلق فی الامکان شیء احلی من ذکر ربکم العلی الاعلی لا فو نفس البهاء اذا انقطعوا یا قوم عن کل الاشیاء و آنسوا بذکر الاعظم و لا تمسکوا بکل مشرک کفر بالله ثم عند کذلک بینا لکم الحق و فصلنا لکم الآیات لئلا تکونن من الذین اتخذوا لانفسهم امرا و اعتکفوا علیه علی شأن او یلقی علیهم الروح ما لم یکن عندهم یقومن علی الاعراض و یکونن ممن کفروا لحد قل الله یعلم من یشاء ما یحفظه عن رمی الجهل و یقربه الی معین الحکمة و الفضل لیکون ممن عرف ربه ثم حمد قل یا قوم تخلقوا باخلاق الله ثم زینوا انفسکم و هیکلکم باثواب العلم و الآداب ثم العفو و الانصاف و کونوا متحدا علی امرالله و سننه و اذا اوتی احد شیء فی الدین او الدنیا انتم فارضوا به و لا تکونن من اهل البغی و الحسد ان الحسد نار یحترق بها الحاسد اولا ثم الذینهم یستقربون الیه و لم یکن فی الارض نار احر منها و یوقن بذلک کل ما اطلع بما ورد علی جمال القدم ثم شهد و یا قوم فارضوا بما قضی من لدی الله ثم اغتنموا بما نزل علیکم من سحاب الفضل مائدة العلم و لا تکونوا ممن عرف نعمة الله ثم اجحده تالله قد ورد علی من سیوف الحسد ما

لا يحصى عدتها احد الا الله الذى احصى كل شىء و انه لهو العالم بالحق بعلم ما يخطر فى قلوب العباد و ما تخفى صدور الذينهم كفروا و اشركوا فى ازل الازال الى ابد الابد قدسوا يا قوم صدوركم عن الغل و الحسد ثم انظاركم عن كل حجب و رمد لتشهدوا صنع الله الذى اتقن خلق كل شىء فى هذا اللوح المقدس المطهر الممجد كذلک اشرقت عن افق التبيان شمس الحكمة و البيان لتعرفوا سبل الحق و تشهدوا فى سركم و جهركم بانه لا اله الاهو الواحد الفرد الوتر الاحدالصمد و الروح و العز و البهاء عليک و على الذينهم اخذوا كتاب الله بقوة من عنده و كانوا ممن ركع و سجد